Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقررت : يجب ان احب قدراً ما ...

وكان ذلك صعباً ،بل مستحيلاً وانت معي ، ترافقني في كل خطوة ، ترافقني كراهية وشكاً وسوء ظن .

وكنت كلما انفردت بانسان ما ، أراك ثالثنا. يحدثني هو فأسمع الكلمات تخرج من فمك ، فأسخر منها!

وبحذق فريسة عجيبة ألفت مهنة الهرب من الصيادين صارت تعرف أساليبهم وخططهم كلها ، لكنها تجد لذة خبيثة في تجاهلها، وتجـاهل فخاخهم التي لا تخفى عليها ، حتى اذا ما ظنوا ان الفريسة سقطت ، وبدأوا بإشعال النار واعداد السياخ للشواء المنتظر كنت اقطع شباكهم ، واعض على سهامهم وانطلق هاربة مغرّدة ، متحدية نظراتك انت.

كنت اتحداك في كل خطوة ، في كل حرف ، في كل درجة مـن درجات سلم نجاحي وكانوا جميعاً ينزلقون على صفحة ايامي ،ولا يتركون خدشاً ولا يخلفون بصمة او وشماً من نار . واعماقي تتوق الى بصمة قوية ، الى جرح له تاريخ، الى اي شيء حقيقي ...

وعشت مع نفسي صراعاً مريراً . أمثل دور الطفلة التي تريد ان تأخذ وتعطي وتحب وتضحك للشمس .

لا ريب في ان عدداً من الصيادين الذين مروا بغاباتي ، لم يجيئوا ليزرعوا الموت في صدري ،جاؤوا يزرعون الحب والوعي المشترك بقضايا انسانية تهمنا جميعاً ... ولكنني كنت عاجزة عن التمييز . كنتَ ابداً معي ،والطبول الوحشية ابداً تدق ألحان الهرب والتمزق الاعمى والحذر ، والركض المجنون لوعول في اجمات تحاول ان تشتبك بقرونها .